

موقف جريدة اتحاد الشعب من حركات التحرر العربي  
(الجزائر وسلطنة عُمان) أنموذجاً (١٩٥٩-١٩٦٠)

أ.م. د سيف عدنان أرحيم القيسي

الباحث مصطفى عباس داود

الجامعة العراقية /كلية الآداب




**The Position of the People's Union newspaper on the Arab liberation  
(Algeria and the Sultanate of Oman) as model movements  
(1959-1960)**

**Asst. Prof. Saif Adnan Arhim Al-Qaisi (PH.D.)**

**basmsfy@gmail.com**

**Researcher Mustafa Abbas Daoud  
College of Arts / AL-Iraqia University**



## المستخلص

يسلط الضوء على موقف الصحف العراقية والرأي العام العراقي من حركات التحرر العربي في الجزائر وسلطنة عُمان ، اذ دعمت حكومة ثورة الرابع عشر من تموز حركات التحرر العربي مادياً وعسكرياً وتسهيل كل السبل الممكن لدعم استقلال البلدان العربية من نير الاستعمار الاجنبي .  
الكلمات المفتاحية: الصحف والرأي العام وحركات التحرر العربي

## *Abstract*

*The study sheds light on the attitude of the Iraqi newspapers and the Iraqi public opinion towards the Arab liberation movements in Algeria and the Sultanate of Oman. The government of the 14th of July revolution supported the Arab liberation movements financially and militarily, and facilitated all possible means to support the independence of the Arab countries from the foreign colonialism.*

*Keywords: Newspapers, Public Opinions and Arab Liberation Movements*

## المقدمة :-

أزداد اهتمام الرأي العام العراقي بحركات التحرر العربي الساعية الى نيل الاستقلال والحرية وذلك بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ التي اعلنت دعمها لحركات التحرر العربي واستقلال البلدان العربية ، وفي ضوء ذلك اخذت الصحف العراقية ومنها جريدة اتحاد الشعب (١) تسلط الضوء على سير الاخبار اليومية للمقاومة العربية في كلاً من الجزائر وسلطنة عُمان .

قسم البحث الى قسمين تناول القسم الاول ثورة الجزائر واهم الاحداث التي رافقت الثورة الجزائرية اما القسم الثاني ف جاء لتسليط الضوء على احداث الثورة العُمانية وسبل دعمها ، فضلاً عن الخاتمة .

## الخلاصة :-

يسلط الضوء على موقف الصحف العراقية والرأي العام العراقي من حركات التحرر العربي في الجزائر وسلطنة عُمان ، اذ دعمت حكومة ثورة الرابع عشر من تموز حركات التحرر العربي مادياً وعسكرياً وتسهيل كل السبل الممكن لدعم استقلال البلدان العربية من نير الاستعمار الاجنبي .

## اولاً / الجزائر :-

سيطرت فرنسا على الجزائر في ٥ تموز ١٨٣٠ وسعت بأساليبها الاستعمارية حرمان الشعب الجزائري من شخصيته وقوميته العربية والاسلامية الأمر الذي أثار الشعب الجزائري فنشبت العديد من الثورات في مختلف انحاء البلاد من أجل التحرر والاستقلال كان اهمها الثورة التي اندلعت في الأول من تشرين الثاني ١٩٥٤ مطالبة باستقلال الجزائر من الاحتلال الفرنسي (٢) أثارت الأعمال التعسفية التي واجهت بها فرنسا الثورة الجزائرية مشاعر الشعب العربي وقواه

الوطنية اذ شهدت عدد من المدن العربية ومنها بغداد تظاهرات واعتصامات مؤيدة للثورة الجزائرية واحتجاجاً على اعتقال زعماء الثورة<sup>(٣)</sup> لم تولي حكومات العهد الملكي القضية الجزائرية اهتمام كبير الا ان حكومة محمد فاضل الجمالي<sup>(٤)</sup> التي تشكلت في السادس عشر من كانون الاول ١٩٥٧ اقرت مبلغ ربع مليون دينار لإغاثة المنكوبين الجزائريين<sup>(٥)</sup>.

ولما اندلعت ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ حظيت الثورة الجزائرية باهتمام كبير من قبل حكومة الثورة والتي رفضت بدورها العرض المقدم من فرنسا لإعتراف بالنظام الجديد في العراق وإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا أن الحكومة ردت بقطع جميع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع فرنسا<sup>(٦)</sup> كما خصصت حكومة الثورة منحة مالية قدرها (٢٠٠) الف دينار تدفع من وزارة المالية على شكل أقساط وتم تسليم (١٠٠) الف دينار لمنكوبي الجزائر وعد العراق أول دولة عربية تعترف بالحكومة الجزائرية المؤقتة بالقاهرة وذلك في ١٩ ايلول ١٩٥٨<sup>(٧)</sup>.

كما حظيت الثورة الجزائرية بدعم القوى الوطنية والأحزاب السياسية والصحافة العراقية على اختلاف توجهاتها ومنها جريدة **(اتحاد الشعب)** التي خصصت صفحات خاصة بالثورة الجزائرية إذ تابعت يوميات الثورة ونقلت اخبارها أول بأول وطرزت صفحاتها بخبر معنوناً **(خسائر الجيش الفرنسي في الجزائر)** جاء فيه « أعلنت قيادة التحرير الجزائري انه اثناء المعارك ضد قوات الاستعمار التي جرت بين الواحد والثلاثون من كانون الثاني الى السادس من شباط ١٩٥٩ قتل (٥٧٥) وجرح (٢٧٥) من الجنود والضباط الفرنسيين كما اسقطت ثمان طائرات فرنسية<sup>(٨)</sup> وفي مقالاً اخر كتبت **(اتحاد الشعب)** مقالاً بعنوان **(راديو الجزائر يذيع بياناً عن اعمال جيش التحرير ويحذر شركات البترول الاجنبية)**<sup>(٩)</sup>.

موقف جريدة اتحاد الشعب من حركات التحرر العربي (الجزائر وسلطنة عُمان ) أنموذجاً  
(١٩٥٩-١٩٦٠)

واصلت جريدة (اتحاد الشعب) الكتابة عن القضية الجزائرية إذ كتبت مقالاً بعنوان ( الجمهورية الجزائرية الحرة توطد استقلالها ) وصفت من خلاله الاتفاق الذي وقع بين الجمهورية الجزائرية الحرة مع جمهورية الصين بـ (الاتفاق عظيم الاهمية ) لتقديم المساعدات المالية والعسكرية للجزائر وان ذلك الاتفاق قد بدء تنفيذه فعلاً<sup>(١٠)</sup>، وفي السياق ذاته كتبت الجريدة مقالاً ( الجزائريون الابطال يكافحون بلا هوادة قوات الغزو الفرنسية الاثمة )<sup>(١١)</sup>.

وعلى ضوء استمرار الحرب الجزائرية التي اندلعت منذ خمس سنوات كتبت جريدة (اتحاد الشعب) مقالاً بعنوان ( مشكلة الجزائر ومستقبل المغرب العربي الكبير ) بينت فيه تأثير الحرب المستمرة منذ سنوات على دول المغرب ليبيا وتونس ومراكش وتدخل فرنسا السافر في شؤون تلك الدول واكدت ان من حق دول الجوار ان يسود السلام والاطمئنان على حدودها<sup>(١٢)</sup>.

من جانبها أدانت جريدة (اتحاد الشعب) السياسة التعسفية التي أتبعها فرنسا في قمع الثورة الجزائرية من خلال مقالها « الأستعمار يمعن في تقتيل الشعب الجزائري المجاهد بواسطة الاسلحة الامريكية »<sup>(١٣)</sup>.

في الحادي والعشرين من نيسان ١٩٥٩ وصل الى بغداد وفد جزائري برئاسة رئيس الحكومة المؤقتة فرحات عباس<sup>(١٤)</sup> وعدد من المسؤولين والوزراء الجزائريين لأجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين<sup>(١٥)</sup>.

رحبت جريدة (اتحاد الشعب) بالوفد الجزائري من خلال رفعها مانشيت على صفحتها الأولى بالخط العريض حمل عنوان ( مرحباً بوفد الجزائر البطلة )<sup>(١٦)</sup> وفي السياق ذاته كتبت الجريدة مقالاً حمل عنوان من خلال مشاركة جماهيرية واسعة من الشيوعيين والقوى الوطنية لإستقبال الوفد الجزائري : (جماهير بغداد تحيي وفد حكومة الجزائر )<sup>(١٧)</sup>.

واصلت جريدة (اتحاد الشعب) كتابة المقالات المساندة للقضية الجزائرية إذ كتبت مانشيت على صفحتها الأولى ( نحن مع الجزائر في كفاحها التحرري البطولي ) ومقالاً حمل عنوان (الظفر المعزز لثوار الجزائر الشجعان) (١٨).

تابعت جريدة (اتحاد الشعب) زيارة الوفد الجزائري الى العراق وأهم ما توصلت اليه مباحثاته مع المسؤولين إذ كتبت الجريدة مقالاً ( الحكومة العراقية تدعم نضال الجزائر في سبيل تحررها واستقلالها ) بينت فيه أن الحكومة العراقية رصدت مبلغ مليوني دينار لنصر القطر الجزائري الشقيق (١٩).

وفي ختام زيارة الوفد الجزائري صدر بيان مشترك أكدت فيه الحكومة العراقية دعم شعب وحكومة الجزائر في كافة المجالات الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية(٢٠).

وفي سياق دعمها للقضية الجزائرية أدانت جريدة (اتحاد الشعب) اصرار الاحتلال الفرنسي على إجراء تجربة نووية في صحراء الجزائر من خلال مقالها المعنون ( أبناء الشعب يرفعون اصواتهم باستمرار لردع فرنسا عن اجراء تجربتها الذرية في صحراء الجزائر ) (٢١) وفي الوقت ذاته طالبت الجريدة جماهير الرأي العام العالمي والعربي الى الوقوف مع ابناء الجزائر العربية وإنقاذهم من الموت من خلال مقالاتها ( المتمردون الفاشيون في الجزائر يعتزمون اعدام آلاف الوطنيين الجزائريين المعتقلين ) و ( الحياة لأبطال الجزائر البواسل ) و ( لترتفع كلمة الشعب العراقي من اجل انقاذ حياة رهائن الحرية في الجزائر من الموت ) (٢٢).

وفي السابع عشر من نيسان ١٩٦٠ زار وفد جزائري برئاسة كريم بلقاسم (٢٣) وعدد من المسؤولين الجزائريين لبحث مستقبل القضية الجزائرية وسبل دعم العراق لها (٢٤).

رحبت جريدة (اتحاد الشعب) بالوفد الجزائري من خلال رفعها شعاراً بالخيط العريض (الظفر لثورة الشعب الجزائري واهلاً وسهلاً بوفد الشعب الشقيق) ومقالاً افتتاحياً ( اهلاً بلقاسم وصحبه رسل الجزائر الثائرة ) (٢٥).

تابعت جريدة (اتحاد الشعب) مباحثات الوفد الجزائري في بغداد ونقلت الجريدة كلمة بلقاسم التي اشاد فيها بالتأييد المطلق من قبل الشعب العراقي والزعيم عبد الكريم قاسم لقضية الجزائر وأكد ان حركة التحرير من صنع الشعب بأكمله وان قادة الحركة جماعة ديمقراطية (٢٦). وفي ختام مباحثات الوفد الجزائري صدر بيان عراقي جزائري مشترك اكد على مواصلة التعاون ودعم العراق للقضية الجزائرية في كافة المجالات كما اكد العراق على مواصلة مقاطعته لفرنسا (٢٧).

ولم تكتفِ جريدة (اتحاد الشعب) عن دعم الثورة الجزائرية بل طالبت من خلال صفحاتها جماهير الشعب العراقي للتطوع في صفوف جيش التحرير الجزائري والتي لاقت الدعوة استجابة كبيرة من قبل جماهير العمال والفلاحين والشباب (٢٨).

أدانّت جريدة (اتحاد الشعب) شبكات التجسس الامريكية الموجودة في مواقع المجاهدين الجزائريين واكدت الجريدة ان الطائرات الامريكية الاستطلاعية حلقت فوق شمال افريقيا الشمالية وتلتقط صوراً لأراضي الجزائر والمناطق التي توجد فيها القوات الجزائرية (٢٩).

دعت جريدة (اتحاد الشعب) للمشاركة في حملة اسبوع نزع السلاح ونصرة الجزائر التي دعت لها منظمة انصار السلام العراقية ورفعت شعاراً على صفحاتها الاولى ( لنساهم في اسبوع نزع السلاح ونصرة الجزائر) وكتبت مقالاً افتتاحياً حمل عنوان ( في سبيل نزع السلاح التام الشامل وفي سبيل نصره الثورة الجزائرية الباسلة ) (٣٠).

واصلت جريدة (اتحاد الشعب) مساندتها للقضية الجزائرية حتى صدور اخر عدد لها في الثلاثين من ايلول ١٩٦٠ و عدت جريدة اتحاد الشعب من اهم الصحف العراقية التي وقفت لنصرة القضية الجزائرية من خلال ما كتبه من مقالات وشعارات داعمة لنصرة القضية الجزائرية .

### ثانياً / سلطنة عُمان :-

أعلنت القبائل العربية في مسقط و عُمان في التاسع عشر من تموز ١٩٥٧ الثورة بقيادة الامير غالب بن علي<sup>(٣١)</sup> الداعم من الاتحاد السوفيتي على حاكم مسقط السلطان سعيد بن تيمور<sup>(٣٢)</sup> المدعوم من بريطانيا التي مدته بكل وسائل المساعدة للقضاء على الثورة<sup>(٣٣)</sup>.

كان موقف النظام الملكي في العراق من الثورة العُمانية سلبياً بسبب الموقف المتقارب مع بريطانيا وأعلنت الحكومة العراقية وعلى لسان رئيسها نوري السعيد بأن النزاع في عمان شأن داخلي يخص الشعب العماني الا أنها سرعان ما أيدت السلطان سعيد بن تيمور وذلك لسيطرة النفوذ البريطاني على القرار العراقي<sup>(٣٤)</sup> وعلى الرغم من ذلك الموقف تبني العراق في الثالث عشر من أب ١٩٥٧ عرض قضية عُمان على مجلس الأمن لحل النزاع المسلح لكن المندوب البريطاني أنكر وجود نزاع في عُمان ورفض التهمة الموجهة إلى بلاده معتبراً عُمان جزء من سلطنة مسقط وبعد مناقشات لم ينل الاقتراح العراقي الأغلبية لإدراجه في جدول الأعمال<sup>(٣٥)</sup>.

وقفت ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ الى جانب العُمانيين في كفاحهم ضد الاحتلال البريطاني تماشياً مع السياسة الخارجية التي تبنتها الثورة في دعم حركات التحرر العربية<sup>(٣٦)</sup>.



وفي السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٥٨ وصل بغداد الامير صالح بن عيسى الحارثي<sup>(٣٧)</sup> نائب أمام عُمان الأمير غالب بن علي لأجراء المباحثات مع المسؤولين العراقيين وسبل دعم القضية العُمانية وفي اليوم الثاني من جولته عقد مؤتمراً صحفياً أكد فيه مواصلة الثورة حتى النصر او القبر وأنه يحمل رسالة من امام عُمان الى عبد الكريم قاسم وبعد جولة من المباحثات وافق عبد الكريم قاسم على ارسال اسلحة الى ثوار عُمان عبر العراق من الجمهورية العربية المتحدة كما وافق العراق على تحمل جزء من نفقات مجلس امامة عُمان في نيويورك ببلغ ( ٢٥٠ ) دينار وتخصيص (٥) الاف دينار كمساعدة لأمام عُمان<sup>(٣٨)</sup>.

أولت جريدة (اتحاد الشعب) القضية العُمانية اهتماماً كبيراً وذلك في إطار دعمها لحركات التحرر العربي اذ حررت مقالاً بعنوان ( مع ثورة عُمان ) أشادت فيه بانتصارات المجاهدين وأهم ما جاء فيه « أن أستبسال العُمانيين الابطال في حربهم التحررية الحاضرة ضد الاستعمار البريطاني وانتصاراتهم الجديدة التي تثير اعجاب قوى الحرية والسلام في العالم جميعاً ، وان ثورة عُمان في ذلك الجزء الخطير من العالم أحوج ما يكون إلى المزيد من بذل العون المادي بمختلف اشكاله لأن انتصارها هناك يفقد الاستعمار مركزاً حساساً من مراكزه الوطيدة في هذا الجانب من المنطقة»<sup>(٣٩)</sup>.

وفي مقالاً اخر نقلت جريدة (اتحاد الشعب) بيان اصدره مكتب امامة عمان في القاهرة بعنوان ( رجال الانصار العرب في عُمان يواصلون نشاطهم البطولي ) جاء فيه « ان معارك عديدة جرت بين الوطنيين العُمانيين وقوات الاحتلال البريطانية وقد سحق رجال الأنصار من عُمان في منطقة وادي السحامة وحدات الحرس التي تشرف على سيارات الشحن البريطانية وقتلوا (١٥) جندياً بريطانياً وفي ضواحي عُمان دارت معارك قاسية بين الوطنيين العُمانيين وقوات الاحتلال البريطاني فاضطرت الوحدات البريطانية الى التقهقر من المنطقة التي استولت

عليها القوات الوطنية بعد ان تكذب الانكليز المستعمرون خسانر كبيرة في الارواح والممتلكات))<sup>(٤٠)</sup>.

ادانت جريدة (اتحاد الشعب) الاعتقالات التي تعرض لها العُمانيين على يد القوات البريطانية من خلال مقالها المعنون ( شعب عُمان يتعرض لتعذيب لم يسبق له مثيل ) بعد الاعتقالات التي شنتها السلطات البريطانية بحق مئات الوطنيين من قبائل بني هناء وبني هيام وبني خروسن وزجت بهم جميعاً في سجن جلا الرهيب بحجة انهم تعاونوا مع المناضلين العُمانيين ، وقد ضرب المعتقلون بالسياط وتعرضوا الى انواع من التعذيب لم يسبق له مثيل وان موجة من الاعتقالات والارهاب تسود مسقط ومطرح وغفار وخاصة بعد قرار حظر التجوال الذي فرضته السلطات البريطانية<sup>(٤١)</sup> كما أشادت الجريدة بشجاعة المناضلين العُمانيين بمقال حمل عنوان ( المناضلون العُمانيون يلحقون بالغزاة خسانر فادحة ويواصلون الكفاح ضد جرائم الاستعمار)<sup>(٤٢)</sup>.

وفي اطار دعمها للقضية العُمانية كتبت جريدة (اتحاد الشعب) مقالاً افتتاحياً حمل عنوان ( تحية الى شعبنا العربي المجاهد في عُمان ) دعت فيه العرب الى دعم ثوار عُمان ومساعدتهم وان أهم ما جاء فيه « منذ حوالي العامين والصراع الدموي ناشب في بطاح عُمان بين شعبها العربي الصغير المكافح من اجل حريته وكرامته وبين قوى الغزو الاستعماري الانكليزي المدعوم بالأسلحة الامريكية ومساندة دول الاستعمار في العالم ، وقد اثار عناد شعبنا واستبساله واصراره على النضال اعجاب شعوب اسيا وافريقيا وروح التضامن معه لصد هذا العدوان الاثيم الذي ذهب ضحيته الوف لا تحصى من خيرة الرجال البواسل في هذا الجزء من الوطن العربي وقد انتهت هذه الشعوب الى ان يقرر ممثلوها في مؤتمر القاهرة تكريس هذا اليوم من كل عام للتضامن مع شعب عُمان ومساندته))<sup>(٤٣)</sup>.

موقف جريدة اتحاد الشعب من حركات التحرر العربي (الجزائر وسلطنة عُمان ) أنموذجاً  
□(١٩٥٩□١٩٦٠)□

وفي يوم ( عمان الباسلة ) المصادف ١٨ تموز ١٩٥٩ اصدرت جريدة (اتحاد الشعب) بياناً جاء فيه « ان الكفاح المسلح الذي يخوضه شعب عُمان الابي ضد قوى الاستعمار المدججة بالسلاح يكتسب من يوم الى اخر عطفاً وتأييداً متزايدين في البلدان العربي ومن كافة الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم اجمع وقد اشغلت هذه القضية العربية التحررية اهتمام شعبنا العراقي والحكومة الوطنية التي قدمت ولا تزال تقدم مساعدات فعالة لثورة العُمانيين الابطال ، وان نضال عُمان هو جزءاً لا يتجزأ من حركة التحرر العربي الظافرة ضد الاستعمار والرجعية»<sup>(٤٤)</sup>.

زار بغداد نائب الامام الشيخ محمد الحارثي في مستهل جولته للمنطقة العربية والتقى خلالها بوزير الخارجية هاشم جواد<sup>(٤٥)</sup> وقد اكد الحارثي على مواصلة شعب عُمان لكفاحه حتى نيل حقوقه وان ومعركة الشعب العربي في عُمان معركة العرب كلهم ، وقد رحبت جريدة (اتحاد الشعب) بالشيخ محمد الحارثي مؤكدة ان ( ثورة الشعب العربي في عُمان جزء لا يتجزأ من كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار )<sup>(٤٦)</sup>.

وفي الثاني والعشرين من نيسان ١٩٦٠ وصل بغداد الامام غالب بن علي على رأس وفد عُماني واجتمع الوفد بالمسؤولين العراقيين ورئيس الوزراء عبد الكريم قاسم<sup>(٤٧)</sup> رحبت جريدة (اتحاد الشعب) بالامام غالب وكتبت مانثيت بالخط العريض وعلى صفحتها الاولى (اهلاً بالامام غالب ضيف العراق العزيز ) مرحباً بقائد ثورة عُمان المجاهدة وانها لفرصة طيبة لبغداد ان تحتضن الاشقاء العرب المناضلين من اجل حرية وسعادة شعوبهم<sup>(٤٨)</sup>.

وفي مقالها الافتتاحي كتبت جريدة (اتحاد الشعب) « اهلاً بضيوف العراق الاعزاء رسل الشعب العُماني الباسل»<sup>(٤٩)</sup>.

استمرت زيارة الوفد العُماني عدت ايام وبعد مباحثات مع المسؤولين العراقيين صدر بيان عراقي عُماني مشترك اكدت فيه الحكومة العراقية ((ان الحرب التي ما زالت بريطانيا تشنها ضد شعب عُمان تناقض تماماً المبادئ الدولية التي تلتزم بها والاهداف السلمية والانسانية التي تسعى من اجل تحقيقها كما تجد في استمرار العدوان نقضاً لميثاق الامم المتحدة وتدخلاً في حق الشعب العُماني في ممارسة حقوقه الوطنية لهذا فهي تدعو لضرورة وقف العدوان والاستجابة لمطالب العُمانيين ، وتنفيذاً لهذه الدعوة ستقوم الجمهورية العراقية الخالدة بمساعدة شعب عُمان بكل الوسائل المادية والمعنوية كما تسعى لاطلاع الراي العام العالمي على حقيقة العدوان على حقوق شعب عُمان وتسعى الى توثيق الجهود الحربية من اجل العمل المشترك لإنقاذ عُمان ونجدة شعبها المناضل))<sup>(٥٠)</sup> وكان هذا اخر عدد تتناول فيه الجريدة الوضع في عمان بعد اغلاقها

## الخاتمة :-

ناليت حركات التحرر العربي اهتمام الحكومة العراقية بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ والرأي العام العراقي الذي عبرت عن الصحافة العراقية بقسميها الحزبي والمستقل فنالت حركات التحرر اهتمام جريدة اتحاد الشعب اذ افردت لها صفحات خاصة عبرت بها عن نشاط الثوار في كل من الجزائر وسلطنة عُمان كما ودعت الى دعم قضية الاستقلال العربي وتحرير المنطقة العربية ورفض كل اشكال الاستعمار الاجنبي.

(١) جريدة اتحاد الشعب : جريدة سياسية يومية صاحب امتيازها عبد القادر اسماعيل البستاني اجيزت في ٢٥ كانون الثاني ١٩٥٩ تبنت الجريدة الاهداف اليسارية واعلنت دعمها للحزب الشيوعي العراقي لذلك عدت جريدة ناطقة باسم الحزب الشيوعي العراقي رغم عدم رفعها شعار الحزب ( المطرقة والنجل ) اغلقت الجريدة بعد الحملة التي تبناها رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم لتحجيم دور الحزب الشيوعي العراقي في ٣٠ ايلول ١٩٦٠ للمزيد ينظر : جريدة اتحاد الشعب الاعداد ١ -٢٠٦، ٢٥ كانون ١٩٥٩ - ٣٠ ايلول ١٩٦٠.

(٢) للمزيد ينظر : أحمد الخطيب ، الثورة الجزائرية دراسة وتاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٥٨.

(٣) بديع نايف داود السعدي ، موقف الحزب الشيوعي العراقي من القضايا العربية والدولية ١٩٤٥-١٩٦٣ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٥، ص٨٨، ٨٧.

(٤) محمد فاضل الجمالي : سياسي عراقي ولد عام ١٩٠٣ في بغداد اكمل دراسته في مدارس بغداد وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية (١٩٢٩-١٩٣٢) تقلد مناصب عدة منها وزيراً للخارجية في عام ١٩٤٥ أسهم بشكل فعال في تأسيس منظمة الامم المتحدة وترأس مجلس النواب عام ١٩٥٢ وشكل الوزارة مرتين وبعد سقوط النظام الملكي عام ١٩٥٨ القي القبض عليه وحكم عليه بالإعدام ثم خفف عنه ونفي الى لبنان ثم تونس حتى وفاته عام ١٩٩٧، للمزيد ينظر ، رحيم كاظم محمد الهاشمي ، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام ١٩٥٨، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٢.

(٥) عمار بن سلطان وآخرون ، الدعم العربي للثورة الجزائرية ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث ، الجزائر ، ٢٠٠٧ ، ص٢٨٨.

(٦) قحطان احمد سليمان الحمداني ، المصدر السابق ، ص٢٤٦.

(٧) نوري عبد الحميد العاني واخرون تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ج١،بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص٢١٠.

(٨) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ١٦ ، ١١ شباط ١٩٥٩.

(٩) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٢٤ ، ٢٣ شباط ١٩٥٩.

(١٠) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٢٩ ، ١ آذار ١٩٥٩.

(١١) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٣١ ، ٣ آذار ١٩٥٩.

(١٢) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٣٧ ، ١٠ آذار ١٩٥٩.

(١٣) جريدة اتحاد الشعب ، الاعداد ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ، ١٣-٢٤ آذار ١٩٥٩.

(١٤) فرحات عباس : مناضل جزائري ولد في عام ١٨٩٩ انضم عام ١٩٣٠ فدرالية الشباب الملمسين الجزائريين وفي عام ١٩٤٢ ارسل رسالة الى قوات الحلفاء بسم شعب الجزائر ندعم قوات الحلفاء بشروط اعتقال عام ١٩٤٥ وحل حزبه ولم يطلق سراحه حتى عام ١٩٤٦ وأسس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وفي عام ١٩٤٥ انضم الى جبهة التحرير الوطنية واعلن حل حزبه تولى رئاسة الحكومة الجزائرية المؤقتة للمدة ١٩٥٨-١٩٦١ توفي عام ١٩٨٥ ، للمزيد ينظر : عز الدين معرة ، فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ١٨٩٩-١٩٨٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠٠٥.

- (١٥) نصير محمود شكر الجبوري ، المصدر السابق ، ص٦٥.
- (١٦) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٢ ، ٢١ نيسان ١٩٥٩ .
- (١٧) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٣ ، ٢٢ نيسان ١٩٥٩ .
- (١٨) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٤ ، ٢٣ نيسان ١٩٥٩ .
- (١٩) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٦ ، ٢٦ نيسان ١٩٥٩ .
- (٢٠) نصير محمود شكر الجبوري ، المصدر السابق ، ٦٥؛ نص البيان في جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٧ ، ٢٧ نيسان ، ١٩٥٩ .
- (٢١) جريدة اتحاد الشعب ، الاعداد ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٤ - ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٠ .
- (٢٢) جريدة اتحاد الشعب ، الاعداد ٧ ، ١٠ ، السنة الثانية ، ١ - ٤ شباط ١٩٦٠ .
- (٢٣) كريم بلقاسم : سياسي جزائري ولد عام ١٩٢٢ اكمل دراسته في مدارس العاصمة والتي تخرج منها عام ١٩٣٦ ثم سافر الى مدينة الاغواط عام ١٩٤٣ حيث استدعى للخدمة العسكرية ورفقي الى رتبة عريف وسنة ١٩٤٥ الى عريف صف وسرح بعد ذلك وعاد الى قريته انضم الى حزب الشعب الجزائري في العام نفسه ومن هنا بقاء نشاط كريم بلقاسم السياسي تقلد عدة مناصب ادارية وسيادية كما ترأس الحكومة الجزائرية والا انه اسقط عام ١٩٦٢ عندها سافر الى فرنسا واسس حركة سياسية معارضة اطلق عليها الحركة الديمقراطية الثورية تهدف الى الاطاحة بنظام الحكم في الجزائر وتطهير الجيش ممن أسماهم عملاء فرنسا حكمت عليه الحكومة الجزائرية بالإعدام وذلك عام ١٩٦٩ انه وجد مينا في شقته في المانيا عام ١٩٧٠ للمزيد ينظر : حياة شريك ، كريم بلقاسم ودوره في الثورة التحريرية ١٩٥٤-١٩٦٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، ٢٠١٦ .



- (٢٤) نصير محمود شكر الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٦٥.
- (٢٥) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧١ ، السنة الثانية ، ١٨ نيسان ١٩٦٠.
- (٢٦) جريدة اتحاد الشعب ، العددان ٧٢ ، ٧٣ ، السنة الثانية ، ١٩-٢٠ نيسان ١٩٦٠.
- (٢٧) نص البيان في جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٤ ، السنة الثانية ، ٢١ نيسان ١٩٦٠ ، قحطان احمد سليمان الحمداني ، المصدر السابق ، ص٢٤٦-٢٤٧.
- (٢٨) جريدة اتحاد الشعب ، العددان ٧٥ ، ٧٦ ، السنة الثانية ، ٢٢-٢٤ نيسان ١٩٦٠.
- (٢٩) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ١٩٠ ، السنة الثانية ، ١٢ ايلول ١٩٦٠.
- (٣٠) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ١٩١ ، السنة الثانية ، ١٣ ايلول ١٩٦٠.
- (٣١) الامير غالب بن علي الاباضي : ولد عام ١٩٠٨ في ولاية بهلاء العُمانية درس على يد أُمهر شيوخ عصره تعلم الحديث والمنطق والتفسير سار على نهج من سبقوه في الورع والتقوى واقامة حدود الشريعة الاسلامية ببيع عام ١٩٥٤ أماماً على عُمان وقائداً للثورة العُمانية توفي في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٩ ، للمزيد ينظر : خالد السعدون ، مختصر التاريخ السياسي للخليج العربي منذ أقدم حضاراته حتى عام ١٩٧١ ، جداول للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص١٩٩-٢٠٠.

- (٣٢) سعيد بن تيمور : ولد عام ١٩١٠ في مسقط تعلم على يد الكتاتيب القراءة والكتابة ثم سافر الى بغداد للدراسة في الثانوية المركزية للمدة ١٩٢٧-١٩٢٨ وبعد تخرجه سافر الى الهند ودخل كلية مابو تقلد منصب رئاسة الوزراء بعد رجوعه الى مسقط عام ١٩٢٩ وفي عام ١٩٣٢ تولى امور السلطنة خلفاً لوالده تيمور بن فيصل واجه ازمات سياسية كبيرة منها الازمة الاقتصادية

ومن ثم الثورة في عُمان تتحى عن الحكم عام ١٩٧٠ توفي عام ١٩٧٢ للمزيد ينظر : صالح البلوشي ، صفحات من حياة السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠١٨.

(٣٣) شهدت عُمان بعد وفاة الامام محمد بن عبدالله الخليلي عام ١٩٥٤ وتولي الامام غالب بن علي الاباضي الامامة ولد ذلك خلافاً سياسياً مع سلطان مسقط سعيد بن تيمور الذي ادخل البلاد بحالة من الفوضى والتخلف وفرضه المزيد من الضرائب اثقلت كاهل العمانيين مما دفعهم للإعلان الثورة للمزيد عن كفاح الشعب العُماني ينظر : عبد المنعم الغزالي ، العدوان البريطاني على عُمان واليمن ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٥٧ ، ص٣٦-٤٩؛ سليمان بن حمير ، كفاح عُمان ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٣.

(٣٤) فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية اتجاه المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨ ،

منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص١٥٣.

(٣٥) قحطان احمد سليمان الحمداني ، المصدر السابق ، ص٤٤٧.

(٣٦) نصير محمود شكر الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٧٧.

(٣٧) صالح بن عيسى :ولد عام ١٩١٨ في ولاية القابل درس على يد والده عيسى بن صالح اثر في شخصيته الفكرية والسياسية حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ اللغة العربية في مدارس قابل توسط للصلح وحل مسألة عُمان بين السلطان سعيد بن تيمور والامام غالب بن علي لكن جهوده فشلت في صلح ذات البين مثل الامام غالب بن علي في جولاته العربية وعد نائباً عنه كما زار بغداد في تشرين الثاني ١٩٥٨ لبحث مسألة عُمان خرج الى السعودية واستقر فيها ثم رحل

الى مصر وتوفي فيها عام ١٩٨٧ للمزيد ينظر : سالم بن سعيد البوسعيدي ، الشيخ صالح بن

عيسى الحارثي سيرة حياة وتاريخ وطن ، مطبعة روى ، بيروت ، ٢٠١٤.

(٣٨) تردد عبد الكريم قاسم في بادئ الامر في شحن الاسلحة المصرية عبر العراق وقال لماذا

لا يرسلونها عن طريق البحر الامر انها مؤامرة للمزيد ينظر : خليل ابراهيم حسين ، المصدر

السابق ، ج١، ص١٦٧-١٦٨؛ نوري عبد الحميد العاني واخرون ، المصدر السابق ، ج١،

ص٢٩٩-٣٠٠.

(٣٩) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٢ ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٩.

(٤٠) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٦ ، ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٩.

(٤١) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ١٠ ، ٤ شباط ١٩٥٩.

(٤٢) جريدة اتحاد الشعب ، الاعداد ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٩-١٦ شباط ١٩٥٩.

(٤٣) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ١٠٧، ١ حزيران ١٩٥٩.

(٤٤) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ١٤٨، ١٩ تموز ١٩٥٩.

(٤٥) هاشم جواد : سياسي عراقي ولد عام ١٩١١ في بغداد اكمل دراسته الابتدائية والثانوية

عام ١٩٢٨ سافر الى بيروت وتخرج عام ١٩٣٢ من جامعة بيروت الامريكية ثم دخل جامعة

لندن لدراسة الاقتصاد والسياسة عمل مدرساً في مدارس بغداد ثم عين في وزارة الخارجية وتقلد

عدة مناصب منها مندوباً للعراق في هيئة الامم المتحدة ثم وزيراً للخارجية عام ١٩٥٩ ووزيراً

للمالية عام ١٩٦٠ اغتيل عام ١٩٧٠ في بيروت للمزيد ينظر : ابراهيم هاشم معضد ، وزارة

الخارجية العراقية ١٩٥٨ - ١٩٦٣ (دراسة تاريخية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية - جامعة المستنصرية ، ٢٠١١ ، ص ٤٢ .

(٤٦) للاطلاع على تفاصيل مباحثات الشيخ محمد الحارثي في بغداد ينظر : جريدة اتحاد الشعب ، الاعداد ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٨-١٤ كانون الاول ١٩٥٩ .

(٤٧) قحطان احمد سليمان الحمداني ، المصدر السابق ، ص ٢٥٧ .

(٤٨) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٥ ، السنة الثانية ، ٢٢ نيسان ١٩٦٠ .

(٤٩) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٧٦ ، السنة الثانية ، ٢٤ نيسان ١٩٦٠ .

(٥٠) جريدة اتحاد الشعب ، العدد ٨٣ ، السنة الثانية ، ٣ ايار ١٩٦٠ .

#### قائمة المصادر والمراجع

اولاً : الرسائل والاطاريح :

١- أبراهيم هاشم معضد ، وزارة الخارجية العراقية ١٩٥٨ - ١٩٦٣ (دراسة تاريخية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية - جامعة المستنصرية ، ٢٠١١ .

٢- بديع نايف داود السعدي ، موقف الحزب الشيوعي العراقي من القضايا العربية والدولية ١٩٤٥-١٩٦٣ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .

٣- حياة شريك ، كريم بلقاسم ودوره في الثورة التحريرية ١٩٥٤-١٩٦٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد بوصياف ، الجزائر ، ٢٠١٦ .

٤- عز الدين معرة ، فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ١٨٩٩-  
١٩٨٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠٠٥.

٥- نصير محمود شكر الجبوري ، السياسة الخارجية العراقية في ضوء مقررات مجلس الوزراء  
١٩٥٨-١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة  
بغداد ، ٢٠٠٤.

#### الكتب العربية :

- ١- أحمد الخطيب ، الثورة الجزائرية دراسة وتاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٥٨.
- ٢- خالد السعدون ، مختصر التاريخ السياسي للخليج العربي منذ أقدم حضاراته حتى عام  
١٩٧١، جداول للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٢.
- ٣- خليل ابراهيم حسين ، المصدر السابق ، موسوعة ١٤ تموز ثورة الشواف في الموصل ،  
ج١، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٩.
- ٤- رحيم كاظم محمد الهاشمي ، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام  
١٩٥٨، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٢.
- ٥- سالم بن سعيد البوسعيدي ، الشيخ صالح بن عيسى الحارثي سيرة حياة وتاريخ وطن ،  
مطبعة روى ، بيروت ، ٢٠١٤.

- ٦- سليمان بن حمير ، كفاح عُمان ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٣ .
- ٧- صالح البلوشي ، صفحات من حياة السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠١٨ .
- ٨- عمار بن سلطان وآخرون ، الدعم العربي للثورة الجزائرية ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث ، الجزائر ، ٢٠٠٧ ، ص٢٨٨ .
- ٩- عبد المنعم الغزالي ، العدوان البريطاني على عُمان واليمن ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٥٧ .
- ١٠- - فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية اتجاه المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨ ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٨١ .
- ١١- قحطان احمد سليمان الحمداني ، السياسة الخارجية العراقية من ١٤ تموز ١٩٥٨ الى ٨ شباط ١٩٦٣ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ١٢- نوري عبد الحميد العاني واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨) ، ج١ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

## List of sources and references

First: theses:

1- Ibrahim Hashem Moaded, Iraqi Ministry of Foreign Affairs 1958-1963 (historical study), unpublished master's thesis, College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, 2011.

- 2- Badie Nayef Dawood Al-Saadi, The position of the Iraqi Communist Party on Arab and international issues 1945-1963 Historical study, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.
- 3- Hayat Shrek, Karim Belkacem and his role in the liberation revolution 1954-1962, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences - Mohamed Bousayyaf University, Algeria, 2016.
- 4- Ezzedine Maara, Farhat Abbas and his role in the national movement and the independence stage 1899-1985, unpublished master's thesis, Mentouri University, Algeria, 2005.
- 5- Naseer Mahmoud Shukr Al-Jubouri, Iraqi Foreign Policy in the Light of the Decisions of the Council of Ministers 1958-1963, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences - University of Baghdad, 2004.

#### Arabic Books:

- 1- Ahmed Al-Khatib, The Algerian Revolution: Study and History, Dar Al-Ilm Li Malayan, Beirut, 1958.
- 2- Khaled Al-Saadoun, A Brief Political History of the Arabian Gulf from its Earliest Civilizations until 1971, Jadawel for Publishing and Distribution, Beirut, 2012.
- 3- Khalil Ibrahim Hussein, previous source, Encyclopedia of July 14, the Shawaf Revolution in Mosul, Part 1, Dar Al-Hurriya Printing, Baghdad, 1989.
- 4- Rahim Kazem Mohammed Al-Hashemi, Muhammad Fadel Al-Jamali and his political role and educational approach until 1958, Arab Organization for Publishing and Distribution, Beirut, 2012.
- 5- Salem bin Saeed Al-Busaidi, Sheikh Saleh bin Issa Al-Harathi, biography and history of a homeland, Rawa Press, Beirut, 2014.
- 6- Suleiman bin Himyar, The Struggle of Oman, Asaad Press, Baghdad, 1963.
- 7- Saleh Al Balushi, Pages from the Life of Sultan Said bin Taimur, Sultan of Muscat and Oman, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 2018.

- 8- Ammar bin Sultan and others, Arab support for the Algerian revolution, publications of the National Center for Studies and Research, Algeria, 2007, p. 288.
- 9- Abdel Moneim Al-Ghazali, The British Aggression on Oman and Yemen, Dar Al-Fikr, Cairo, 1957.
- 10- Fikret Namik Abdul Fattah, Iraq's Foreign Policy towards the Arab Region 1953-1958, Publications of the Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1981.
- 11- Qahtan Ahmed Suleiman Al-Hamdani, Iraqi Foreign Policy from July 14, 1958 to February 8, 1963, Madbouly Library, Cairo, 2008.
- 12- Nouri Abdul Hamid Al-Ani and others, History of Iraqi Ministries in the Republican Era (1958-1968), Part 1, House of Wisdom, Baghdad, 2000.